

الدورة الثامنة والعشرون للجنة الزراعة

البند 3-2 - "صحة واحدة" والتوجيهات السياساتية والفنية ذات الصلة

يواجه المجتمع العالمي مجموعة واسعة من التحديات الراهنة والناشئة في النظم الزراعية والغذائية التي تقتضي اتباع نهج "صحة واحدة". وإن منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) تعمل على تعزيز مكانتها (ضمن شراكات مع الآخرين) لتطبيق نهج صحة واحدة في النظم الزراعية والغذائية بصورة منهجية وشاملة وتعميم نهج صحة واحدة بما يعود بالنفع على صحة السكان والحيوانات والنباتات والبيئة على المستويات العالمية والوطنية والمحلية. وتوسع المنظمة تجربتها الطويلة في بذل الجهود المتصلة بنهج صحة واحدة لتشمل أنشطة أوسع نطاقاً عبر مختلف القطاعات التي من شأنها المساعدة على تحقيق نتائج صحية إيجابية.

وتشمل المجالات الرئيسية ما يلي:

- تقرّ المنظمة بالتهديدات العديدة الناجمة عن عوامل الأمراض المعدية والمواد الكيميائية، فضلاً عن تلك الناجمة عن التلوث والتدهور البيئي، وتشجّع على اتباع نهج صحة واحدة لتحديد الحلول المستدامة؛
- وقامت المنظمة بتنفيذ مجموعة من الأنشطة على المستوى الداخلي وبالتعاون مع الشركاء الخارجيين على حد سواء، لإعداد حافظة لصحة واحدة سعياً إلى إحداث فارق.
- وبموجب الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031، وضعت المنظمة مجال أولوية برامجية خاصاً بنهج "صحة واحدة" يطبّق نهجاً متكاملًا ومنسقاً لصحة واحدة من أجل الحد من الخسائر في النظم الزراعية والغذائية والآثار السلبية على النظم الإيكولوجية، الناجمة عن انتشار الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية والمائية، بما في ذلك الإصابات الحيوانية المصدر القادرة على التسبب بجائحة ومقاومة مضادات الميكروبات، فضلاً عن التغييرات (ومعظمها متمحور حول الإنسان) في البيئة الطبيعية التي تلحق الضرر بالأراضي والمياه والهواء والتربة. وتغطي هذه المواضيع على نطاق واسع المجالات الرئيسية لنهج صحة واحدة وتترك المجال للابتكار في جميع وحدات المنظمة. وسيستفيد تنفيذ مجال الأولوية البرامجية الخاص بنهج صحة واحدة من التجربة الطويلة التي اكتسبتها الشعب الفنية المتعددة في المنظمة في مجال الوقاية من حالات الطوارئ في السلسلة الغذائية وإدارة الأزمات، إلى جانب قدراتها التشغيلية والعلاقات على المستوى القطري من خلال مكاتبها الميدانية.
- ويرافق هذه الجهود الداخلية تنسيق خارجي لدعم تعميم نهج صحة واحدة عبر القطاعات والاختصاصات وجميع فئات المجتمع. وتشمل هذه الأنشطة إنشاء مجموعة استشارية (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج الصحة الواحدة) وصولاً إلى الشراكة الرباعية، وقيادة المنظمة لعملية وضع مذكرات توجيهية بشأن دمج نهج "صحة واحدة" في أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، والتركيز على نظم المعلومات بشأن صحة واحدة للإنذار المبكر، وآليات التنسيق الإقليمية لنهج صحة واحدة والبحوث التعاونية وأنشطة الدعوة والتوعية؛
- وتحت رئاسة المنظمة للشراكة الثلاثية، قامت الشراكة الثلاثية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (وتعرف اليوم بالشراكة الرباعية)، عملاً بمشورة من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج الصحة الواحدة، بوضع خطة العمل المشتركة لصحة واحدة التي تهدف إلى مواصلة تعزيز نهج صحة واحدة شامل، وتعزيز العمل المشترك بين الكيانات الأربعة اللازم للتعميم الناجح لنهج "صحة واحدة" على المستويات كافة. وتتألف الخطة من ستة مسارات عمل تنطوي على المجالات الرئيسية ذات صلة بنهج صحة واحدة؛

- وفي إطار المضي قدمًا، تهدف المنظمة إلى تعزيز التعلّم عن نهج "صحة واحدة" ونشره، وتمكين تنمية القدرات، وزيادة إشراك أصحاب المصلحة المتعددين، والاضطلاع بدور أقوى في التنسيق المتعدد القطاعات، وضمان التمويل، وتنفيذ خطة العمل المشتركة لصحة واحدة، وأنشطة الدعوة وتوفير الدعم للبلدان.

وإنّ اللجنة مدعوّة إلى تقديم التوجيهات بشأن توصيات المنظمة لتوسيع نطاق نهج صحة واحدة وتعميمه.

السيد Keith Sumption، رئيس المسؤولين البيطريين، شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان